



## رثاء وخبر



عظم الله لنا ولكم الأجر بذكرى استشهاده

## الإمام الصادق (ع) .. إمام العلوم والتواضع

يصادف غدا الثلاثاء ذكرى استشهاد الإمام الصادق (ع)، إمام العلوم والتواضع الذي استشهد مساء يوم ٢٥ شهر شوال سنة ١٤٨ للهجرة وله من العمر ٦٥ سنة، متأثراً بسم دسه إليه المنصور العباسي على يد عامله على المدينة محمد بن سليمان بعد أن أحضره المنصور الدونائقي سبع مرات إلى بغداد لقتله وقد عجز عن ذلك لذا عمد المنصور إلى وسيلة دينية لقتل الإمام (ع)، فقد بعث إلى والي المدينة المنورة أن يدس السم إلى الإمام الصادق (ع) ففسد إليه السم في طعامه، بقي امامنا يوماً أو يومين يعاني الألم الشديد بسبب السم إلى أن حضرته الوفاة ودفن (ع) في البقيع وهي مقبرة المدينة المنورة في العهد النبوي الشريف وفيها دفن جمع كثير من الصحابة منهم ابن النبي إبراهيم وأم النبي وكذلك الأئمة الأربعة من أهل البيت عليهم السلام.

## قالوا في رثائه

الشاعر المعاصر "جابر الكاظمي" رثا الإمام الصادق (ع) بقصيدة، فقال: لي قلب ثله الخطب فمبارا وجفون تقذفت الدمع جيمارا وحقول بين أحفاسي ذوتت فاستحالت من لظى الحزن قفارا قتلوا أصدق من فوق النرى بذعاف السقم في الأيام نشهد إقامة معرض صدق الحزن بقصد الصادق فقد أوري شغاف القلب نارا لهفت نفسي كيف يُعفى قبره وهو حصن وبه الكون استجارا قذيت عين إذ لم تبيكه بدّل الدمع دماً ليل نهارا إننا نرتقب اليوم الذي يطلب الموعود للصادق نارا ثم يدعونا للغارات الحسين لدماء شغكت منه جبارا

## تقريب قائد الثورة على كتاب «خاتون وقوماندان»

كتب قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي تقريراً على كتاب «خاتون وقوماندان» ويروي كتاب «خاتون وقوماندان» (السيدة والقائد) قصة حياة السيدة "أم البنين حسيني" زوجة القائد البارز في قوات فرقة "فاطميون" الشهيد المدافع عن المقدسات "علي رضا توسلي" بقلم الكاتبة مريم قربان زادة. وتم تقديم الكتاب خلال مراسم الدورة الرابعة عشرة لـ "ادب الجهاد والمقاومة" يوم الجمعة في مدينة مشهد المقدسة بمناسبة ذكرى تأسيس قوات فرقة "فاطميون" المدافعة عن المقدسات.

وكتب قائد الثورة في تقريره على هذا الكتاب: "بسم الله الرحمن الرحيم، سلام الله على الشهيد العزيز علي رضا توسلي (ابو حامد) المجاهد المخلص والمضيحي، وعلى زوجته الحليمة والصابرة والحكيمة السيدة أم البنين. الأحداث المتعلقة بالمهاجرين الأفغان المذكورة في هذا الكتاب، لم أر هذا القدر من الوثوق بها من أي مصدر آخر، بعضها مؤثرة جداً، ولكن من جهة أخرى فإن حركة "فاطميون" الجهادية تعد مفخرة لهم ولكل الأفغانيين. الكتابة على الصفحة المقابلة جميلة جداً ومؤثرة".

## تم عرضها في معرض طهران الدولي للكتاب

## التبادل الأدبي في التأليف المترجمة العربية والفارسية

## الوفاق / خاص

٦ مؤناسات خواست

التبادل الثقافي هو وسيلة هامة تقوم من خلالها الأمم والمجتمعات بترجمة نفسها وبذورها وترجم من قبل الآخرين. لذا للترجمة دور كبير في عملية التبادل الثقافي، فيتم من خلالها تبادل الأفكار والإيديولوجيات وأشكال المعرفة. إن للترجمة دوراً كبيراً في بناء الأمم، فلو لاها لما تم التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، وأهمية دور الترجمة في عملية نقل وتبادل الثقافة بين الحضارات المختلفة كثيرة. فالترجمة ما هي إلا مد الجسور بين الثقافات، حيث يعمل المترجمون على نقل الآداب والعلوم والفنون والموسيقى والأعراف وغيرها من المعارف التي تساهم في تنمية ثقافات الأمم وحضاراتها. من جهة أخرى هذه الأيام نشهد إقامة معرض طهران الدولي للكتاب وحضور دور نشر مختلفة والكتب المتنوعة منها الكتب المترجمة بمختلف العناوين والتي تنطرق إلى قضايا مختلفة، فنتطرق اليوم إلى الكتب المترجمة من العربية إلى الفارسية، التي تم تأليفها وإصدارها في الدول العربية وقامت الدور النشر الإيرانية بترجمتها وعرضها في السوق الإيراني ومعرض الكتاب لمحبي القراءة والتعرف على الثقافة وأدب المقاومة في الدول العربية، وهناك دور نشر إيرانية مختلفة تقوم بهذه المهمة منها "سوره مهر"، "ايران"، "مركز نشر وثائق الثورة الإسلامية"، "راهبار"، "به نشر"، وغيرها، وفيما يلي نشير هنا إلى بعض هذه الكتب:

## منتصر

كتاب "منتصر" من تأليف غيداء ماجد وتم إصداره في دار المودة بلبنان، وترجمه يوسف سرشار في إيران وهو من إصدارات دار نشر "سوره مهر"، والكتاب مشاهد من سيره الشهيد الجامعي "محمد حسين جوني"، يحتوي على قصص قصيرة مكتوبة عن حياة وذكريات الشهيد، و"موكب حافي القدمين"، "الإجراء الصحيح"، "الصدقة السرية" هي عناوين لبعض القصص في هذا الكتاب. هذه القصص رواها أقارب الشهيد ومعارفه، وفيها محاولة شرح الوجه الحقيقي للشهيد "محمد حسين جوني" بشكل واضح للجمهور، وخاصة جيل الشباب. وقالت المؤلفة حول الكتاب:

## كتيبة الجنباء

كتاب "كتيبة الجنباء" من تأليف فهمي الربيعي وترجمة حسن مقيسه، وهو العدد ١٥٦٦ من مجموعة "مذكرات" لمكتب الأدب وفن المقاومة التي نُشرت فيها ذكريات قائد عراقي من الحرب مع إيران، إضافة إلى ذلك، ونظراً لكونه رئيساً لمعسكر الأسرى الإيرانيين لفترة، فقد روى المؤلف ذكريات عن حالة الإيرانيين الأحرار في الأسر والمعاملة القبيحة والمهينة للقوات الصدامية، وكيف أنه خلال عملية كربلاء المقدسة هرب إلى إيران.

## العاصفة الحمراء

يروى كتاب العاصفة الحمراء ذكريات

حين اطلعت على السيرة الذاتية للأخ الشهيد محمد حسين جوني، وجدت نفسي أمام شاب مفعم بالآيمان والحيوية، وقد هذب الدين والتي في روعه فيضاً من المعرفة بالله تعالى، وإخلاصاً وصدقاً، ليغدو إنساناً ملائكياً إنكسى بحلل الأنوار الإلهية.

## شبيه صدام

كتاب "شبيه صدام" من تأليف ميخائيل رمضان، قصة الرجل الذي بقي ١٩ عاماً شبيهاً لصدام، وترجمه محمد نبي إبراهيمي. يورد المؤلف ميخائيل رمضان أسامة الحقيقي خلف رمضان "أبو صالح الكاظمي" في الجزء الثاني من كتابه شبيه صدام كيف أن صدام كان يرسل شبيهه في المهمات والامور التي يحس بخطرها كما كان يرسلهم للقاء القادة ورؤساء الدول مما يعد استخفافاً بهم. الكتاب مزود بصور توضح بعض الأحداث لصدام وشبهائه الذين جعلهم في خدمته. كتاب "شبه صدام" هو عبارة عن مجموعة مذكرات لمعلم عراقي يدعى ميخائيل رمضان (بدل صدام حسين)، قدمه أحد أقربائه إلى حزب البعث الصدامي ١٩٧٩ بسبب شبهه بصدام حسين. بعد إجراء عملية جراحية، لعب ميخائيل لصدام رمضان دور بديل صدام في المجالات الاجتماعية والسياسية والعسكرية حتى عام ١٩٩٧. كشف رمضان أسراراً كثيرة في هذا الكتاب. التقى حسني مبارك ويأسر عرفات الذين لم يدركا أنه ليس صدام. فر رمضان إلى تركيا بمساعدة القوات الكردية والمخابرات الأمريكية المركزية (سيا)، ثم ذهب إلى أمريكا من تركيا.

## الليلة الأخيرة في خرمشهر

كتاب "الليلة الأخيرة في خرمشهر" أيضاً هو مذكرات العقيد العراقي كامل جابر وترجمته فائق سبزيوش، وهو يوميات العقيد العراقي "كامل جابر" أثناء تحرير خرمشهر. نظراً لإرتباطه بمركز القيادة العراقي، فقد كان على علم بجميع القضايا المتعلقة بالدفاع عن فيلق البعث الصدامي في حرب خرمشهر وأوامره القاسية وقد شرح كل شيء بشكل جيد في مذكراته. مذكراته هي تقرير لحظة بلحظة عن هزيمة الجيش العراقي واعتراف الإيرانيين بالمفاجأة بطريقة غريبة، نجا من هذا الموت الموصوف بالكامل في هذا الكتاب، وينتهي الكتاب بقصة مواجهة صدام مع ضباط وقادة هذه الحرب وأفعالهم تجاههم.

## كتب أخرى مترجمة من مذكرات المشاركين في الحرب

هناك كتب أخرى كثيرة أيضاً من إصدارات دار نشر "سوره مهر" تنطرق إلى مذكرات المشاركين في الحرب المفروضة، منها: كتاب "خرمشهر في النار" أيضاً من مذكرات العقيد العراقي

رضا الصبري وترجمة رسول رضاكاه، وكتاب "النار والدم وخرمشهر" مذكرات العقيد العراقي خالد سلمان محمود كاظمي وترجمة محمد نبي إبراهيمي، وكتاب "الإعترافات" من مذكرات العقيد العراقي عبدالعزيز قادر السامرائي وترجمته عبد الرسول رضاكاه، وكتاب "العقود والحيل" حول سيرة حياة ومصير "حسين كامل" والكتاب من تأليف العقيد العراقي علي الساقى وترجمته محمد حسين زوار كعبه، وكتاب "أسير فاو" من مذكرات العراقي عماد جابر زعلان الكنعاني وترجمته مهرداد آزاد، وغيرها.

## سورية في مواجهة الحرب الكونية، حقائق ووثائق

وأما "مركز نشر وثائق الثورة الإسلامية" أيضاً له كتب مترجمة من العربية إلى الفارسية وتم نشرها، فمنها كتاب "سورية في مواجهة الحرب الكونية، حقائق ووثائق"، من تأليف نجاح عطار عام ١٩٣٣، وتم ترجمته من قبل الدكتور صفاء الدين تيرانيان، و محمد إبراهيم رياضي، وميثم صفري. هذا الكتاب من تأليف مفكرين عرب وسوريين بارزين، وكانت نجاح العطار نائبة رئيس الجمهورية العربية السورية من النبلاء وأشرفت على سير هذا الكتاب. تناول هذا الكتاب فترة مهمة وحساسة في تاريخ سوريا والمنطقة بأسرها. كانت هذه الحرب حرباً قاسية وإرهابية لاذبح وتهجير الناس وتدمير سوريا من أجل خدمة أهداف الكيان الصهيوني والأطراف الأجنبية الشريرة للهيمنة على المنطقة. يتضمن هذا الكتاب ترجمة ست مقالات مختارة من الكتاب.

## الصحوحة الإسلامية

كتاب "الصحوحة الإسلامية" أيضاً من إصدارات مركز نشر وثائق الثورة الإسلامية ومن تأليف عبد الكريم بكر وترجمته مسعود نظري توجه ده، وحاول المؤلف في هذا الكتاب، استخدام منهج الخطاب وتقصى أثر الثورة الإسلامية في الإيرانية على الصحوحة الإسلامية في الدول العربية.

يذكر المؤلف: أن تحليل تطورات خطاب الصحوحة الإسلامية يظهر الموجات المضطربة للاسلامية. الأمواج التي اجتاحت العالم الإسلامي، خاصة بعد الثورة الإسلامية الإيرانية. أثرت هذه الموجات مرة أخرى خلال التطورات في الدول العربية.

## موسوعة كربلاء المقدسة

من دور النشر الأخرى التي تقوم بترجمة الكتب من العربية إلى الفارسية هي مؤسسة العتبة الرضوية المقدسة للبحوث الإسلامية والتي نشرت كتاب "موسوعة كربلاء المقدسة" من تأليف لبيب بيضون وترجمته محمد تقدي صابري. يتألف الكتاب من مجلدين، تطرق فيهما إلى الأحداث التي سبقت ثورة الإمام الحسين (ع)، وما تلت واقعة الطف. يتميز الكتاب بذكر الخرائط والجداول التي تُعد من ابتكارات المؤلف، كما استفاد من مصادر متنوعة لكتابة هذا الكتاب بطريقة المعمول بها اليوم، ويحتوي هذا الكتاب على ٩ أبواب في مجلدين.

استفاد المؤلف من مصادر كثيرة ومتنوعة، ولكنه لم يذكرها في الهامش كما هو معمول به الآن، بل تطرق لمواصفات النشر المتبع آنذاك. ويبدو أن من أقسامه المثمرة والتي تعد من ابتكارات المؤلف في هذا الكتاب هي الخرائط والجداول المستخدمة.

## الوصول

كتاب "الوصول" يتناول ملاحم من سيرة الشهيدة "سهم الموسوي" (أم ياسر) زوجة الشهيد السيد عباس الموسوي الأمين العام لحزب الله لبنان. "الوصول" عتبة نصية موفقة تُمثل دالاً سيميائياً مثيراً يفتح على متن النص بكل ماتعنيه مفردة الوصول من اكتمال وبلوغ وتحقيق الهدف الأسمى في مسير رحلة طويلة متعبة ومشوقة وممتلئة بالحياة، وقد اتقن الكاتب عبد القدوس الأمين رحلة السرد المشوقة هذه، لينحت بريشته السردية هذا السحر المكنم حلالة في شخصية وسيرة حياة الشهيدة أم ياسر وزوجها السيد عباس الموسوي.

## كتب من لبنان واليمن

كما أنه هناك كتب أخرى من يمن ولبنان تم ترجمتها ونشرها في إيران وأشرنا بها في التقرير الذي تم نشره أمس الأحد، منها كتاب "الثورة الإسلامية في كلام السيد بدر الدين الحوفي الذي هو مجموعة دروس ألهاها وعزف بها الثورة الإسلامية، وكذلك كتاب "أحياء عند ربهم"، وكذلك كتاب "الوصول" الذي من إصدارات دار نشر "به نشر". وكذلك كتاب "آخر أساطير الحب" من تأليف كمال السيد، وترجمته أسماء خواجة زادة، من إصدارات دار نشر "راهبار". ونرى أن ترجمة الكتب من العربية إلى الفارسية أو بالعكس تتابع مسيرة التطوير يوم بعد يوم.

الحفاظ على الثقافة الفلسطينية، والترويج لها. وتوضح عيسى أن مشروع "حكايا من فلسطين" يسعى لتعزيز مساهمة المراكز المجتمعية لتعليم الشباب والكبار في المناطق الريفية المهمشة والأقل تعرضاً لمختلف أشكال التعبير الفني والثقافي في احتضان التعليم، والفعل الثقافي.

غزة. بدأ المشروع مطلع تشرين الثاني ٢٠٢٠، ويستمر حتى نهاية تشرين أول ٢٠٢٣، بتمول مشترك من الاتحاد الأوروبي والوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية. وتُبين المديرية الوطنية لمكتب الجمعية الألمانية لتعليم الكبار في فلسطين "علا عيسى" أن المشروع يهدف إلى تعزيز مشاركة المجتمع المدني الفلسطيني في

المشروع ببعده القائم على الموروث والسردية الفلسطينية عبر ترويج المنتجات الثقافية والفنية محلياً وأوروبياً، تُنقذه مؤسسة التعاون الدولي التابعة للجمعية الألمانية لتعليم الكبار في فلسطين بالشراكة مع كلية دار الكلمة الجامعية للفنون والثقافة، وبالتعاون مع ثمانية مراكز مجتمعية لتعليم الشباب، والكبار في الضفة الغربية وقطاع

## من المقاومة

تعزيراً للموروث الثقافي، والهوية الفلسطينية، يأتي مشروع "حكايا من فلسطين" من أجل إتاحة الفرصة أمام مجتمعات المناطق المهمشة للتعبير عن أظرفهم الثقافية والفنية التي ينتجونها في بيئة لم يلوثها الاحتلال.

## «حكايا من فلسطين».. منتجات ثقافية وفنية تصنعها المناطق المهمشة